Gulf Finance House
LDD 07-08-06 07:41

بيت التمويل الخليجي، أول بنك إسلامي استثماري يحصل على تصنيف للائتمان الاستثماري من مؤسسة ستاندرد أند بورز

ستاندرد أند بورز تمنح بيت التمويل الخليجي تصنيف -BBB للائتمان

المنامة 7 أغسطس 2006: أعلن بيت التمويل الخليجي اليوم حصوله على تصنيف -BBB للائتمان الاستثماري من مؤسسة ستاندرد أند بورز، ليصبح بذلك أول بنك إسلامي استثماري يحصل على تصنيف من هذا النوع، علما بأن مؤسسة ستاندرد أند بورز هي من أهم مؤسستين للتصنيف على المستوى العالمي. وينطبق هذا التصنيف على البنك كمؤسسة بالإضافة إلى التزامات البنك طويلة الأمد. أما التزامات البنك قصيرة الأمد فكان تصنيفها A-3 مما يعكس قوة السيولة المالية للبنك. كما أن الأفاق المستقبلية لهذا التصنيف مستقرة، مما يشير إلى احتمال استمرارية التصنيف الحالي على المدى المتوسط.

وذكرت مؤسسة ستاندرد أند بورز في تقريرها "يعكس تصنيف بيت التمويل الخليجي صلابة رأسماله وقوة السيولة التي يمتلكها والأداء المالي المتميز بالإضافة إلى موقعه الفريد ضمن الأسواق المتخصصة التي يعمل بها". وأضاف التقرير "لقد تميز الأداء المالي لبيت التمويل الخليجي بالقوة منذ تأسيسه في سنة 1999، مستفيدا من الطفرة في مشاريع البنية التحتية التي تشهدها منطقة الخليج. كما أن العائد الممتاز على الأسهم هو أمر مثير للإعجاب مع الأخذ بعين الاعتبار أن نسبة وفرة رأس المال للبنك هي من أعلى النسب في المنطقة، حيث بلغت نسبة رأس المال العادي المعدل 41% من الموجودات المعدلة كما في 31 مارس 2006.

وبالنظر إلى النموذج الحالي لعمل البنك، فإننا نرى أن نسبة الرسملة العالية هذه مناسبة، حيث أنه بفضل السيولة العالية فإنه من غير المتوقع أن يواجه البنك مخاطر في الميزانية العمومية على المدى المتوسط.

وأوضح تقرير ستاندرد أند بورز كذلك أن "بيت التمويل الخليجي قد واجه منافسة مباشرة محدودة، وأنه قد نجح في بناء موقع فريد لنفسه في الأسواق بالرغم من قصر عمره. ومنذ إنشاءه من 7 سنوات، نجح بيت التمويل الخليجي في تحقيق عوائد مرتفعة لمستثمريه، معتمداً في على قدرته الخلاقة في التعرف على الفرص الاستثمارية أما من خلال شركات تم تقييمها بأقل من سعرها أو من خلال توظيف الاستثمار في تطوير مشاريع جديدة مستفيدا من مساهمة مستثمريه".

وفيما يتعلق بالآفاق المستقبلية للتصنيف ذكر التقرير "إن الآفاق المستقبلية المستقرة للتصنيف تعكس توقعاتنا بأن بيت التمويل الخليجي سيتمتع بوفرة سواء من حيث رأس المال أو السيولة على المدى المتوسط. وفي رأينا أن البنك سيستفيد من محدودية المنافسة المباشرة، ومن توافر فرص استثمارية كثيرة في منطقة تشهد نشاط اقتصادي غير مسبوق" .

وفي سياق تعليقه على التصنيف الذي حصل عليه بيت التمويل الخليجي، صرح السيد بيتر بانايوتو نائب الرئيس التنفيذي ومدير الاستثمار قائلا "يعكس هذا التصنيف للائتمان الاستثماري من قبل مؤسسة ستاندرد أند بورز الثقة الكبيرة التي يتمتع بها البنك بالإضافة إلى القوة المالية ونجاح نموذج عملنا. لقد قامت مؤسسة ستاندرد أند بورز بتصنيف القدرة الائتمانية لبيت التمويل الخليجي على نطاق دولي يستند إلى مجموعة من المعايير الصارمة، تمكن من خلالها البنك الحصول على هذا التصنيف الملائم، وبهذا ينظم بيت التمويل الخليجي إلى مجموعة صغيرة من البنوك في المنطقة والتي تم تصنيفها من قبل إحدى مؤسسات التصنيف العالمية، كما أنه يصبح أول بنك إسلامي استثماري يحصل على تصنيف من مؤسسة ستاندرد أند بورز. إن قرارنا بالحصول على تصنيف لبيت التمويل الخليجي يعكس تطلعنا نحو إستراتيجية مستقبلية تستمر في وضع بيت التمويل الخليجي في مقدمة البنوك الإسلامية الاستثمارية، كما أنه يساعدنا على تقييم أداءنا ومقارنته بأعلى المستويات العالمية. إن هذا التصنيف هو الأول لنا وما سيرافقه من تقارير

ومراجعة دورية سيمكننا من سرد قصة نجاحنا لشركائنا وعملائنا المتوقعون مستقبلا في أجزاء أخرى من العالم، ليسوا بالضرورة على اطلاع كامل على أداء البنوك الإسلامية الاستثمارية أو على المنطقة".